وفيهم ايمة في سنده انقطاع لان عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود لم يسمع من عم ابيه
عبد الله بن مسعود ولا ادركه لكن للحديث اخر يعضده ثم اخرجه من طريق الطبراني
قال ثنا عبد الله بن مسلم والعباس بن الحسن الرازيان قالا ثنا سهيل بن عثمان حدثنا
جنادة بن مسلم وجنادة بضم الجيم وتخفيف النون وابوه بفتح المهملة وسكون اللام
ضعفه بعضهم واخرج له ابن خزيمة في صحيحه وذكره ابن حبان في الثقات عن
عبيد الله بن عمر عن عتبة بن عبد الله بن مسعود عن ابيه عن جده عن عبد الله بن
مسعود وهو جد ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تخوف احدكم السلطان
فليقل فذكره لكن لم يقل فيه وما فيهن ولا رب جبريل وميكائيل واسرافيل وقال
من فلان واتباعه من الجن والانس وقال في اخره ولا اله غيرك ورجال سنده
ثقات الا جنادة فاختلف فيه كما تقدم واخرجه الحافظ من طريق ثالث
الا انه موقوف على قايلها وسنده صحيح وكذا اخرجه البخاري في الادب المفرد
وحديث ابن عباس سياتي الكلام عليه في اخر الباب قوله او غيره من ظالم
ونحوه قوله فقل الخ كان من حكمة دفع من ذكر بقول هذا الذكر ما سبق
من ان الشغل بالثنا عن السؤال سبب لبلوغ المنال والله اعلم قوله ويستحب
ان يقول الخ وما في معناه من الاخبار المرفوعة وسكت المص عن اثار وردت
في الباب عن ابن عباس والشعبي وابي مجلز من طرق متعددة لانها موقوفة على
قايلها نعم حديث ابن عباس رواه البخاري في الادب المفرد والطبراني في الدعا
وفي الكبير والاصبهاني في الترغيب عنه مرفوعا ولفظه اذا اتيت سلطانا مهيبا
تخاف ان يسطو بك فقل الله اكبر الله اعز من خلقه جميعا الله اعز مما اخاف واحذر
اعوذ بالله الذي لا اله الا هو الممسك السموات السبع ان تقع على الارض الا باذنه
من شر عبده فلان وجنوده واتباعه واشياعه من الجن والانس اللهم كن لي جارا
من شرهم جل ثناوك وعز جارك وتبارك اسمك ولا اله غيرك ثلاث مرات
قوله روينا الخ قال الحافظ بعد تخريجه من طريق الطبراني في كتاب الدعا
وغيره مرارا قوله عن انس قوله عن ابي طلحة حديث غريب اخرجه ابن السني
لكن سقط من روايته عن ابي طلحة ولا بد منه قال الطبراني ولا يروى عن ابي
طلحة الا بهذا الاسناد ثم تكلم في رجال اسناده قوله تضربها الملائكة الخ فائدة
قيل لم تقاتل الملائكة معه صلى الله عليه وسلم الا في بدر وحنين اما باقي المغازي
فكانت تشهدها من جملة الامداد من غير قتال لكن في صحيح مسلم من حديث
سعد بن ابي وقاص ما يقتضي ان الملائكة قاتلت في يوم احد ايضا والله اعلم
قوله من بين ايديهم الخ في نسخة ايدينا وخلفنا قوله ويستحب ما قدمناه
الخ اوراده فيما يقول اذا خاف قوما واوراد صاحب السلاح في باب
ما يقال عند القتال عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين نزل
عن بغلته فدعا واستنصر وهو يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب

اللهم

اللهم انزل نصرك مختصرا رواه مسلم والترمذي والنسائي وعن انس كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا غزا قال اللهم انت عضدي ونصيري بك احول وبك اصول
وبك اقاتل رواه ابو داود واللفظ له والترمذي والنسائي وابن حبان في
صحيحه وقال الترمذي حسن غريب وفي رواية للنسائي من حديث صهيب
رب بك اقاتل وبك اصول ولا حول ولا قوة الا بك احول اتحرك واصول اسطو
وغير ذلك انتهى وسياتي في اذكار الجهاد في باب الدعا منه هذا الحديث
باللفظ الوارد عند ابي داود وقد اورد في الحصن وغيره اذكارا في هذا المقام ياتي
بعضها ان شا الله تعالى في كتاب الجهاد باب ما يقول اذا عرض له شيطان
او خافه قوله واما ينزغنك من الشيطان نزغ اصل النزغ الحركة الخفيفة
المراد به هنا الوسوسة والمعنى فان يوسوس لك الشيطان بوسوسة فاستعذ
بالله اي اطلب النجاة من تلك الوسوسة بالله ولا تطعه انه هو السميع لدعائك
العليم بما عرض له قوله حجابا مستورا قال الكواشي ذا ستر او مستورا
بحجاب اخر من قدرة الله تعالى فلا يرى كالحايل بين الفرث والدم ولكن
حقيقة غير مشاهدة واذا لم يروا الحجاب فلا يرون المحجوب به او مستورا بمعنى
ساتر بعضهم من تحصن بالحق فهو في حصن حصين وللضنيع لوقته من تحصن بعلمه
او بنفسه فيكون هلاكه في موضع امنه وفي تفسير الواحدي الوسيط انزلت في قوم
كانوا يؤذون النبي صلى الله عليه وسلم اذا قرا القران قال الكلبي هم ابو سفيان والنضر
بن الحارث وابو جهل وام جميل امراة ابي لهب حجب الله رسوله عن ابصارهم عند قراة
القران وكانوا ياتونه ويمرون به ولا يرونه قوله روينا في صحيح مسلم الخ قال الحافظ
بعد تخريجه من طريق ابي نعيم في المستخرج هذا حديث صحيح رواه مسلم والنسائي
وابن حبان قوله اعوذ بالله منك قال المص في شرح مسلم قال القاضي عياض
وقوله العنك بلعنة الله دليل لجواز الدعا لغيره وعلى غيره بصيغة المخاطبة خلافا
لابن شعبان من اصحاب مالك في قوله ان الصلاة تبطل بذلك قلت وكذا قال
اصحابنا تبطل الصلاة بالدعا لغيره بصيغة المخاطبة كقوله للعاطس يرحمك الله
ولمن سلم عليه وعليك السلام واشباههم والاحاديث السابقة في السلام على المصلي
تؤيد ما قال اصحابنا فيتاول هذا الحديث او يحمل على انه كان قبل تحريم الكلام
في الصلاة او على غير ذلك قوله وسط يده الخ دليل على جواز العمل القليل في الصلاة
قوله ان عدو الله الخ فيه دليل على ان الجن موجودون وانه يراهم بعض الادميين
واما قوله تعالى انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم فمحمول على الغالب ولو كانت
رويتهم محالا لما قال صلى الله عليه وسلم ما قال من رويته ومن انه كان يوثقه
ليلعب به ولدان اهل المدينة قال القاضي وقيل ان رويتهم على خلقهم وصورهم
الاصلية ممتنعة لظاهر الاية الا للانبيا صلوات الله وسلامه عليهم ومن
خرقت له العادة وانما يراهم بنو ادم في صور غير صورهم كما جا في الاثار قال المص

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)